

لسان العرب

(أني) أُنَى الشيءُ يَأْنِي أُنْيَاً وإِنْيً وأَنْىً .

(* قوله « وأنى » هذه الثالثة بالفتح والقصر في الأصل والذي في القاموس ضبطه بالمد واعترضه شارحه وصوب القصر) وهو أُنْيً حان وأَدْرَكَ وَخَصَّ بعضهم به النبات الفراء يقال أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ يَنْتَهِ لَكَ وَأَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ وَأَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ وَأَجْوَدُهُنَّ ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا هو من أُنَى يَأْنِي وآنَ لَكَ يَنْتَهِنَّ ويقال أُنَى لَكَ أَنْ تفعل كذا ونالَ لَكَ وَأَنَالَ لَكَ وآنَ لَكَ كل بمعنى واحد قال الزجاج ومعناها كلها حانَ لَكَ يَحِينُ وفي حديث الهجرة هل أُنَى الرحيلُ أَيْ حانَ وقتُهُ وفي رواية هل آنَ الرحيلُ أَيْ قرب ابن الأنباري الأُنَى من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أُنَى يَأْنِي وقال بيَّومٍ أُنَى وَلِكُلِّ حاملةٍ تَمَامُ أَيْ أَدْرَكَ وبلغ وإِنَى الشيء بلوغُهُ وإِدْرَاكَه وقد أُنَى الشيءُ يَأْنِي إِنْىً وقد آنَ أَوَانُكَ وَأَيْنُكَ وإِيْنُكَ ويقال من الأَيْنِ آنَ يَنْتَهِنَّ أَيْنَاً وإِيْنَاءُ ممدود واحد الآنية معروف مثل رداء وأردية وجمعه آنيةٌ وجمع الآنية الأواني على فواعل جمع فاعلة مثل سقاء وأسقية وأساق وإِيْنَاءُ الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لأنه قد بلغ أَنْ يُعْتَمَلَ بما يعانَى به من طبخ أو خَرْز أو نجارة والجمع آنيةٌ وأَوَانٍ الأخيرة جمع الجمع مثل أسقية وأساق والألف في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابها في التكسير واواً ولولا ذلك لحكم عليه دون البذل لأن القلب قياسي والبذل موقوف وأُنَى الماءُ سَخُنَ وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميمٍ آنٍ قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أُنَى الحميمُ أَيْ انتهى حره ومنه قوله D حميمٍ آنٍ وفي التنزيل العزيز تُسْقَى من عين آنيةٍ أَيْ متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبَلَغَ الشيءُ إِيْنَاهُ وَأَنَاهُ أَيْ غايته وفي التنزيل غير ناظرين إِيْنَاهُ أَيْ غير منتظرين نُصْجَهُ وإِدْرَاكَه وبلوغه تقول أُنَى يَأْنِي إِذَا نَصَجَ وفي حديث الحجاب غير ناظرين إِيْنَاهُ الإِيْنَى بكسر الهمزة والقصر النُصْجُ والأَنَاءُ والأُنَى الحِلْمُ والوقارُ وَأَنْىً وتَأْنَى وَأَسْتَأْنَى تَتَأْنَتُ ورجلٌ آنٍ على فاعل أَيْ كثير الأناة والحلم وَأَنْىً أُنْيَاً فهو أُنْيً تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ وَأَنْىَ كَأَنْىَ وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك آنَيْتَ وَأَذَيْتَ قال الأصمعي آنَيْتَ أَيْ أَخَرْتَ المجيء وَأَبْطَأْتُ وَأَذَيْتَ أَيْ آذَيْتَ الناس بتخطيك ومنه قيل للمتمكث في الأمور مُتَأَنٍّ ابن الأعرابي تَأْنَى إِذَا رَفَقَ وَأَنْىَ وَأَنْىَيتَ بمعنى واحد وفي حديث

غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إِمَّالَ المال وإِمَّالَ السبي وقد كنت استأْزَيْتُ
بكم أَيْ انتظرت وتربَّصت يقال آنَيْت وأَزَّيْت وتَأَزَّيْت واستأْزَيْتُ الليث يقال
استأْزَيْتُ بفلان أَيْ لم أُعْجِلْهُ ويقال استأْزَنْ في أَمْرٍ أَيْ لا تَعْجَلْ وأنشد
استأْزَنْ تَطْفِرُ في أُمُورِكَ كلها وإذا عَزَمْتَ على الهوى فتوكل والأناة
التَّؤَدَة ويقال لا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ أَيْ لا تؤخرها إذا أَمَكَنْتَكَ وكل شيء أَخَّرْتَهُ
فقد آنَيْتَهُ الجوهرى آناه يُؤْنِيهِ إِيْناء أَيْ أَخَّرَهُ وَحَدَسَهُ وَأَبْطَأَهُ قال الكميت
ومَرُضوفةٍ لم تُؤْنِ في الطَّيِّبِ طاهِيَاً عَجَلَتْ إِلَى مُحْذَوْرٍهَا حين غَرَّغَرَا
وتَأَزَّيَ في الأمر أَيْ تَرَفَّقَ وتَنَطَّطَّ واستأْزَيْ به أَيْ انتظر به يقال
استأْزَيْني به حَوَلًا ويقال تَأَزَّيْتُكَ حتى لا أَنَاة بي والاسم الأناة مثل قناة قال
ابن بري شاهده الرِّفْقُ يُمْنٌ والأناة سَعَادَةٌ وأنَيْتُ الشيءَ أَخَّرْتَهُ والاسم منه
الأناء على فَعَال بالفتح قال الحطيئة وأنَيْتُ العشاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَو الشَّعْرَى
فطال بِي الأناة التهذيب قال أَبو بكر في قولهم تَأَزَّيْتُ الرجل أَيْ انتظرته
وتَأَخَّرت في أَمْرِهِ ولم أَعْجَلْ ويقال إِنْ خَبِرَ فلان لَبِطِيَّةً أَنْيْتُ قال ابن مقبل ثم
احْتَمَلَنْ أَنْيًّا بعد تَمْحِيطَةٍ مِثْلُ المَخَارِيفِ مِنْ جَيْلَانٍ أَوْ هَجَرَ .
(* قوله « قال ابن مقبل ثم احتملن » أورده ياقوت في جيلان بالجيم ونسبه لتميم بن أبي
وقال أنيَّ تصغير إني واحد آناء الليل) .
الليث أنَيْ الشيءَ يَأْنِي أَنْيًّا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَالزَّادُ لَا آنٍ وَلَا
قَفَارُ أَيْ لَا بَطِيءَ وَلَا جَشِيبُ غير مأْدوم ومن هذا يقال تَأَزَّيَ فلان يَتَأَزَّيَ وهو
مُتَأَنٌّ إِذَا تَمَكَّثَ وَتَثَبَّ وَانْتَظَرَ وَالْأَنَى مِنَ الْأَنَاةِ وَالتَّؤَدَةِ قال العجاج فجعله
الأناء طال الأناءُ وَزَايَلَ الْحَقَّ الْأَشْرَ وَهِيَ الْأَنَاةُ قال ابن السكيت الإِنْزَى مِنَ السَّاعَاتِ
وَمِنْ بُلُوغِ الشَّيْءِ مَنْتَهَا مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَيَفْتَحُ فَيَمْدُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْحَظِيئَةِ وَأَنْيْتُ
العشاءَ إِلَى سُهَيْلٍ وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْيْتُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَيُقَالُ أَنْيْتُ
الطَّعَامَ فِي النَّارِ إِذَا أُطْلِتَ مَكْنَهُ وَأَنْيْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصَّرت فِيهِ قال ابن بري
أَنْيَ عَنْ الْقَوْمِ وَأَنْيَ الطَّعَامُ عَنَّا إِنْ شَدِيدًا وَالصَّلَاةُ أَنْيًّا كُلُّ ذَلِكَ أَبْطَأَ
وَأَنْيَ يَأْنِي وَيَأْنِي أَنْيًّا فَهُوَ أَنْيٌّ إِذَا رَفَقَ وَالْأَنْيُّ وَالْإِنْزَى الْوَهْنُ
أَو السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَقِيلَ السَّاعَةُ مِنْهُ أَيْ سَاعَةٌ كَانَتْ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ إِنْزَوْ فِي
هَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوِي وَقِيلَ الْإِنْزَى النَّهَارُ كُلُّهُ وَالْجَمْعُ آنَاءُ وَأَنْيٌّ قَالَ يَا
لَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِّبِي مِنْ نُمِيٍّ وَهُوَ شَرِّبُ الصَّدْقِ ضَحَّاكُ الْأَنْيِّ
يقول في أَيْ سَاعَةً جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ يَضْحَكُ وَالْإِنْزَى وَاحِدَ آنَاهِ اللَّيْلِ وَهِيَ سَاعَاتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْهُمْ الزَّجَاجُ آنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ وَاحِدُهَا إِنْزَى

وإِنِّي فَمَنْ قَالَ إِنْ نِيْ فَهُوَ مِثْلُ نَحْيٍ وَأَنْحَاءٍ وَمَنْ قَالَ إِنْ نِيْ فَهُوَ مِثْلُ مَعْيٍ وَأَمْعَاءٍ
 قَالَ الْهَذْلِيُّ الْمَتَنَخِّلُ السَّالِكُ الثَّغْرَ مَخْشِيًّا مَوَارِدُهُ بِكُلِّ إِنْ نِيْ قَضَاهُ
 اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ حُلُوًّا وَمَرَّ
 كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ فِي كُلِّ إِنْ نِيْ قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ وَنَسَبَهُ أَيْضًا
 لِلْمَتَنَخِّلِ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ هُوَ الْبَيْتُ بَعِيْنُهُ أَوْ آخِرُ مَنْ قَصِيدَهُ أُخْرَى وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 وَاحِدَ آثَاءِ اللَّيْلِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ إِنْ نِيْ بِسُكُونِ النُّونِ وَإِنِّيْ بِكُسْرِ الْأَلْفِ وَإِنِّيْ بِفَتْحِ
 الْأَلْفِ وَقَوْلُهُ فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنْ نِيْ صَحَابُهَا يَرَوِي إِنْ نِيْ وَأَنْ نِيْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ
 الْأَخْفَشُ وَاحِدَ الْآثَاءِ إِنْ نُوْ يُقَالُ مَضَى إِنْ نِيَّانِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ نُوَّانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي الْإِنْ نِيْ أَتَمَّتْ حَمَلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرٍ وَحَمَلُ الْحَامِلَاتِ إِنْ نِيْ طَوِيلُ وَمَضَى إِنْ نُوْ مِنْ
 اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ لُغَةٍ فِي إِنْ نِيْ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ جَبَوْتُ الْخِرَاجَ جَبَاوَةً أُبَدِلْتُ
 الْوَاوَ مِنَ الْيَاءِ وَحَكَى الْفَارْسِيُّ أَتَيْتُهُ آيْنَةً بَعْدَ آيْنَةٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ كَذَا حَكَاهُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُورَاهُ بَنِي مِنَ الْإِنْ نِيْ فَاعْلَةٌ وَرَوَى وَآيْنَةً يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحْلٍ وَالْمَعْرُوفُ
 آوَرَنَةً وَقَالَ عُرْوَةُ فِي وَصِيَّةٍ لِّبْنِيهِ يَا بَنِيَّ إِذَا رَأَيْتُمْ خَلَّصَةً رَّائِعَةً مِنْ رَجُلٍ فَلَا تَقْطَعُوا
 إِنْ نَاتَكُمْ .

(* قوله « إِنْ نَاتَكُمْ » كَذَا ضَبَطَ بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ وَبِهِ صَرَحَ شَارِحُ الْقَامُوسِ) وَإِنْ كَانَ النَّاسُ
 رَجُلًا سَوَاءً أَيْ رَجَاءُكُمْ وَقَوْلُ السَّلْمِيَّةِ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ عَنَ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِيْكَ عَنْهُ وَعَنَ
 أَهْلَ النَّوْنِ الْأَصْمَعِيُّ وَالْوَدَادُ قَالَ أَرَادَتْ يُؤْنِيْكَ مِنَ النَّوْنِ أَيْ وَهُوَ الْبَعْدُ فَقَدِمَتِ الْهَمْزَةُ
 قَبْلَ النَّونِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي فِيهَا فَتُورُ عَنْ الْقِيَامِ وَتَأَنَّ قَالَ أَبُو حَيْسَةَ
 النَّمِيرِيُّ رَمَتْهُ أَنْاءٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوُومٌ الصُّحَى فِي مَأْتَمٍّ أَيْ مَأْتَمٍّ
 وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوَهَا اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ الْحَلِيمَةِ الْمُوَاتِيَةِ أَنْاءٌ وَالْجَمْعُ
 أَنْوَاتٌ قَالَ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِنَّمَا هِيَ الْوَنَاءُ مِنَ الضَّعْفِ فَهَمْزُوا الْوَاوَ وَقَالَ أَبُو
 الدُّقَيْشِ هِيَ الْمُبَارَكَةُ وَقِيلَ امْرَأَةٌ أَنْاءٌ أَيْ رَزِينَةٌ لَا تَمُخِّبُ وَلَا تُفْخِشُ قَالَ
 الشَّاعِرُ أَنْاءٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتِ ثِيَابِهَا وَرِيحُ خُزَامَى الطَّلَلِ فِي دَمْرٍ
 الرَّمْلُ قَالَ سَيَبَوِيهِ أَصْلُهُ وَنَاءٌ مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحَدٍ مِنَ الْوَنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَزُوجَ ابْنَتَهُ مِنْ جُلَيْدِيبٍ فَقَالَ حَتَّى أُشَاوِرَ أُمِّهَا فَلَمَّا ذَكَرَهُ
 لَهَا قَالَتْ حَلَقَى أَلْجُلَيْدِيبِ ؟ إِنْ نِيْهِ لَا لَعَمْرُكَ ﷺ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ
 التَّرْجُمَةِ وَقَالَ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَرُوِيَ بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ
 وَسُكُونِ الْيَاءِ وَبَعْدَهَا هَاءٌ وَمَعْنَاهَا أَنْهَا لَفْظَةٌ تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ فِي الْإِنْكَارِ يَقُولُ الْقَائِلُ جَاءَ
 زَيْدٌ فَتَقُولُ أَنْتَ أَزَيْدٌ نِيْهِ وَأَزَيْدٌ إِنْ نِيْهِ كَأَنَّكَ اسْتَبَعَدْتَ مَجِيئَهُ وَحَكَى سَيَبَوِيهِ أَنَّهُ
 قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ سَكَنَ الْبَلَدَ أَتَخْرَجُ إِذَا أَخْصَبَتِ الْبَادِيَةُ ؟ فَقَالَ أَنَا إِنْ نِيْهِ ؟ يَعْنِي

أَتَقُولُونَ لِي هَذَا الْقَوْلُ وَأَنَا مَعْرُوفٌ بِهَذَا الْفِعْلِ ؟ كَأَنَّهُ أَنْكَرَ اسْتِفْهَامَهُمْ إِيَّاهُ وَرَوَيْتُ
أَيْضًا بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَقْدِيرُهَا أَلْجُلَيْبُيبُ ابْنُ ذَاتِي ؟
فَأَسْقَطْتُ الْيَاءَ وَوَقَفْتُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِخَطِّ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ الْفُؤَادِ وَخَطُّهُ حُجَّةٌ وَهُوَ هَكَذَا مُعْجَمٌ مُقَدِّدٌ فِي مَوَاضِعٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَكُونَ
قَدْ حُذِفَ الْيَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ نَكْرَةٍ أَيْ أَتُزَوِّجُ جُلَيْبُيبًا بِنْتًا يَعْنِي أَنَّهُ لَا
يُصْلِحُ أَنْ يَزُوجَ بِنْتًا إِنَّمَا يُزَوِّجُ مِثْلَهُ بِأَمَةٍ اسْتِنْقَاصًا لَهُ قَالَ وَقَدْ رَوَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ
الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَلَامٍ لِلتَّعْرِيفِ أَيْ أَلْجُلَيْبُيبِ الْإِبْنَةِ وَرَوَيْتُ أَلْجُلَيْبُيبَ
الْأَمَةَ ؟ تَرِيدُ الْجَارِيَةَ كُنَايَةً عَنْ بِنْتِهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أُمَيَّةً أَوْ أَمْنَةَ عَلَى أَنَّهُ
اسْمُ الْبِنْتِ